



إصدارات سند الأدبية

العيد حين يأتي!

عمار



ديوان شعر • ست قصائد

نسخة تصميم للمراجعة قبل النشر الرقمي

عن هذه النسخة

تصميم أولي لديوان عمّار بهوية سند. أُعيد ترتيب القصائد الست على صفحات مستقلة مع الحفاظ على نصّها كما استُخرج من الملف المصدر. تجب مقابلة الحروف والتشكيل والسطور على الأصل قبل إتاحة النسخة للبيع.

الإتاحة المخططة: نسخة إلكترونية فقط. مطلع القصيدة السادسة مستخدم في الفهرس للتعريف بها، وليس عنواناً معتمداً من الشاعر.

المحتويات

- 01 هيجي العيد 3
- 02 الدبابة 6
- 03 شالوم 9
- 04 من المصري للسوري 12
- 05 يا ربّ أرني كيف تُنحي الثورة؟ 18
- 06 يتعرى العالم قدامك... (مطلع القصيدة) 21

هيجي العيد

في يوم يمكن قَرِيب وبعيد ..

هيجي العيد ..

بدون لا هلال ولا مواعيد ..

بدون بلالين ولبس جديد ..

بدون تهويل ولا تهليل ولا سقفة ..

هيجي العيد

ويبقى ساعتها أول عيد مالوش وقفة ..

..

هيجي الصبح ويّا الشمس ..

يهمس همس

في ودان الحزين من أمس ..

ويشبك نَحْمِستُه

في الخَمْس ..

سند / العيد حين يأتي!

يوزع ضحكته باللمس ..

على وشوش اتهرت أحزان .. ح

يشوف كل اللي ماتوا زمان ..

ويحييهم شهيد بشهيد ..

..

ويتسحب ورا القضبان ..

يلاقي خلف منها حديد ..

ماينخوش

ولا بيابوا م السلطان ..

فيخرج من هناك فرحان

ويمشي يقول :-

مفيش في السجن باب مقفول على راجل

مفيش صياد قدر يحبس حمام زاجل ..

مفيش قاتل ورا القضبان ،

هنا مقتول ..

..

سند / العيد حين يأتي!

خبر عاجل :-

هيجي العيد ..

هيجي يلف باللحمة على الفقرا ..

ويدبح بقره الباشا ..

ويمنع سطوة الدايس على المتداس ..

هيجي العيد ..

يجوز مايجيش لاع الراديو ولا الشاشة ..

لكنه هيجي في الشارع

على وشوش الناس ..

الديبانة



قال السجين لزميله في الزنزانة :-

أنا نفسي حالا أتسخط دبانة ..

ههرب هناك

من فتحة الشباك ...

وهعدي بين الشرطة والأسلاك ..

من غير لبّش ولا أي نقطة دم ..

وهروح أشوف الأهل والعيلة ..

..

سند / العيد حين يأتي!

قاله السجين الثاني :

جاك نيلة ..

هو انت حد هناك يبستناك !!

عاملين عشا ومولعين ع الشاي !!

هتموت يا تافه لما يجي الرش ..

والناس هتفضل تبعدك وتهش ..

وللا انت ناسي احنا جينا ازاى ؟

مش كنت جنبي في الميدان .. بتئن ..

علاز تكون دبانة .. يبقى تزن ..

بس الحكومة بتقتل الزنّان ..

..

رد السجين :-

خليك هنا يا جبان ..

محبوس عشان

محبوسة فيك زنزانة ..

السجن حتى اللي احنا فيه الآن

لو كان سجون بالنسبة للإنسان ..

سند / العيد حين يأتي!

فهيبقى كون بالنسبة للديانة ..

شالوم

في عصور ما بعد التطييط..
ما بعد البيع والتفريط..
بعد التطبيع والتخريط..
..محسبكم ... حسام الدين الجراحي
ماشي بيتعكزع الحيط..
ولا عاد له شارع ولا بيت..
طب فين هينام الغلبان؟
يبص شمال لقي بيت (ليشع)..
يبص يمين لقي بيت (عزرا)..
يبصُ هناك لقي حوش واسع..
حواليه أسلاك.. جواه أسرى..
يبصُ وراه مالقاش غيره..
و(شاليط) جاي رافع مناخيره..

سند / العيد حين يأتي!

بضفاير تحت البرنيطة..

ووراه مجموعة برانيط..

جراح! ع الحوش من غير زيطة..

بمزاجك أو بالشلايط..

جراح يخش على الأسرى..

ع الباب مكتوب- (نصرك يا أسير.. وان كنت أسير ففيش نصره)..

يقراها ويدخل يهتفها وكأنه التجنن م الحسرة..

أول ما لمحت تحت سجون ما فيهاش أقفال ولا حتى أجراس..

ولحت جنون الثاير لما زميله يموت برصاص في الراس..

ولحت جيفارا بيصرخ في الجلاذ بيقوله..

خلاص..

ولحت إيديا بتكتب إسم ضحية جديدة في الكرّاس..

وساعتها لمحت الصول (شمعون) واثنين حراس..

جاين على جراح ييشدوه على نص الحوش..

بيقولوا بعلو الصوت : (يا جحوش.. ده مصيركم لو في دماغكم تبقوا وحوش)

ووقفنا نودع جراح بالنظرات ونسينا نحوش..

نستني عيالنا يجيوا عيالهم ويحلّونا..

ماجوش..

وفي وسط الحشد يبصرخ جراح والمشقة حواليه ويقول :-
والله الموت أهون بكثير من إني أروح المطعم أجيب بالـ(شيكلم) فول..
أو أأجر شقة يومين في الساحل من (إسحاق إشمول)
..

من إني أشوف النجمة الزرقا بدال النسر على الأعلام.
.

أو أشوف الدم بيرسم لوجو على البرميل النفط الخام.. من إني أشوف الجامع معبد
والقسيس رمسيس حاخام.. من إني
أشوف صعايلك الأرض بقي لهم طين ومكان..
محسوكم.. حسام الدين الجراحي.
.

آخر أحرار الأرض وآخر خاين خان.. آخر ترنية (لأ) انتقلت ضد الظلم..
يقولوا تعاتب ميت تبقى خسيس وجبان..
فأنا آسف إني بعاتب ع الأموات وبالوم..
وأخيرا.. أقول
ماتوا ففوقش على أي معاهدة سلم..
الحرب هتبدأ فعلا لما يقولوا (شالوم

من المصري للسوري



من المصري

إلى السوري اللي جاي لاجيء :-

هتتفاجيء !

هنا كل البشر لاجئين ..

ماعادش في مصر مصريين ..

رجعنا لعهدنا السابق

بتسابق

عشان نعرف دي دولة مين .. !

..

سند / العيد حين يأتي!

أنا السابق

يا عم اللاحق المسكين ..

بتهرب من سلاح كيميائي ! راجع فين ؟

هربت من الحجارة الطوب

وجيت لحجارة من سجيل ..

هناك الدكاتور فارد

دراعه

بيقتل الصامد ..

هنا فيه دكاتور فارض

صداعه

بيقتل الصامت ..

هناك قتلك وأكلك ني ..

هنا فتتك وأكلك حي ..

هربت من السلاح الحي

وجيت للقتل ع البار د ..

..

شوارد يا صديقي في أرضنا ، شوارد ..

موارد في مصانع أثرياء الكون ..

ضحايا لأنبياء جاين

وفي أيديهم رسالة من الإله البلطجي المجنون ..

" يقول شمعون لأجمعص حرب (كُن فيكون) " ..

ديون يا صديقي مركونة ، وحق الجيرة ع الجيرة ...

عشان (شيكّل) يكون فارس ..

لازم له حصان من الليرة ..

وسرج من الجنينه المصري ..

يا صاحبي ..

العصر مش عصرك ولا عصري ..

ومصر

لا عمرها مصرك ولا مصري ..

يجوز في المعصرة عصرك

يجوز عصري ..

وكوز المنطقة العربية لليّ يعوز ..

..

يشرب حارس الهيكل في نخب الفوز ..

ويشرب حارس الكعبة يصير أراجوز ..

ويشرب صاحب اللعبة ويضرب بوز ..
ويضرب حارس الكعبة ، يقولُ : كان ..
..

حقوق إنسان ..

نظام للقتل بالجماع

يقتل معظم الشجعان وأعظمهم

ويعطي وسام لمقاييرهم ولعظامهم ..

ويغيّر مسار القصة في السِما ..

..

يا ساكن في الخيام والصحرا ، خُد خيمة ..

ومية ونور

وورقة وحبر ..

وأرض جديدة قايسنها اليهود بالشبر ..

واياك يسجنوا رؤياك ..

واياك يسكنوا وياك ..

واياك يعزموا بكونياك ..

واياك تخدعك سخنة ..

واياك السكوت والصبر ..

ساعات الصبر المحنة

يحفر لا تتشارك قبر ..

..

يا كاظم غيظك المكبوت ، ماينفعلش اللجوء والكظم ..

يا عازم جارك الملقوت على لحك ، بلاش العضم ..

وسيب في الجثة شيء متعان ..

وبكرة لقريتك ترجع ، وتشرب (مّنة) في الجولان ..

وتاكل في حلب (ملفوف) ..

وبكرة تشوف ..

هيفضل في اليهود الخوف ..

مادام فينا اللي خاف ع العرض ..

هنرجع للوطن حتماً لأن الأرض

بتعرف زرعها دائماً وبتشدّه ..

ومهما يوافق السفاح ويزرع ورد ..

سند / العيد حين يأتي!

بتحفر قبرها دائماً وتشدُّه ..

يا ربَّ أرني كيف تُحيي الثورة؟

الدَّوْرَة ..

جابت دَوْرَة ..

ورا دَوْرَة ..

يا ربَّ أرني كيف تُحيي الثورة؟؟

مؤمن ؟

أكيد

لكن شديد القلق ..

طمني احسن ما الايمان يتسرق ..

خرمولي ودي ..

قُلت : جايز حلق ..

ولقيتني لابس سماعات بلوتوث ..

وسوس في ودي سيادة المحروس :-

- هات الفلوس .. خلي النفوس نتفق ..
- اصبر معنا .. وامشي جوة النفق
- بطنك جعانة ؟ مش مهم .. اتفلق ..
- بكرة الإعانة هتيجي عيش وغموس ..
- زغلل عينيا الجاحد المنجوس ..
- يقفل محاوره .. يخش في محاوره ..

والدَّورة ..

جابت دَّورة ..

ورا دَّورة ..

يا ربَّ أرني كيف تُحِّي الثَّورة ؟؟

يا رب أرني كيف يصحى الناس ؟

خطف الأسود الموز من النسناس ..

مافضلش غير

موزتين / ثلاثة في كيس ..

مات في سبيلهم معظم النسائيس ..

فات في الحديد .. كل اللي وطى وباس ..
بات في الحديد .. كل اللي رفع الراس ..
هات الحديد وأعمل به ضلّع وفاس ..

وارمي بذور الفكرة

تطرح جيل ..

يقدر يفرّق بين شهيد وقتيل ..

يقدر يغرق أعظم التماثيل ..

يقدر يفوق معظم المساطيل ..

ويدون ما ياخذ رأي ومُشاورة

يمسح تاريخ الظلم ببشاورة ..

ينهي المناورة

يُخش في مناورة ..

والدّورة ..

جابت دّورة ..

ورا دّورة ..

يا ربّ أرني كيف تُحّي الثورة؟؟

القصيدة السادسة

يتعري العالم قدامك... / مطلع القصيدة

يتعري العالم قدامك..

وتشوف أحلامك عن كلمة (غَرْب) بتتخير

وتقول إزاي ما قدرتش أفهم غير متأخر

وتزول الرغبة الخافية في إنك تبقى شبهم

تصحى مسهم..

ترمي تيشرت اللاعب الي كتير شجّته

لما لقيته يخسر دائماً برّه اللعب شجاعته

لما عرفت قناعته بإنك بس يا دُوب مُتفرّج

وإنك لما تنادي عليه..

يبقى تنادي عشان يَهْزَ باسمه مدرّج

....

يتعري العالم قدامك..

وتزق بإيدك القهوة الي اللوجو بتاعها اتعود إنه يجري الريق
وتقول مش يمكن تمن القهوة الي أنا هدفعها هيقتل طفل بريء
القهوة الي قعدت كثير تحفظ في طلبها
طعمها ف لسانك يتغير.. تستغيرها
وتسأل فجأة ازاي انا عشت سنين بشرها
....

يتعري العالم قدامك
والوجة الي بيدوا معاها لعب أطفال
شفتها بتوزع برده هدايا الجنب الثاني
العالم كله ف عينك أصبح لعب عيال
لكن..

بقي حد يلعب بالتاني
حد ف إيده سلاح متعلم إزاي يضرب
وحد النحية الثانية مش مسموح ليه يغضب
وعيالك يشبطوا ف اللعبة وقبل ما تطلب
تلح كل أرايز الكاشب وتقول دم

بس العالم مش مهتم
والدم ف حنة من الدنيا

سند / العيد حين يأتي!

بقي أرخص بكثير م الكاشب

....

يتعري العالم قدامك

ومثل كنت بتضحك أول ما بتلحه ع الشاشة

خفاة بقيت تتحاشى مشاهد

والسقفة الي ترج المسرح

صبحت سقفة ترج بيوت الناس.. يتشاهدوا

نفس الإيفيه الي حفظته وقلته كتير وصحابك ضحكوا

أصبح طعمه ف بقاءك ماسخ.. صعب تشاركه

والفيلم الي دفعت عشانه تمن تذكرته

وقلت لكل اصحابك شوفوا

جيت دلوقتي تقول لصحابك شوفوا حقارته

..

يتعري العالم قدامك

وتشوف تقارير عن متوسط عدد الشهدا

معمولة ف رسم بياني موضح سهم صعود

تغضب لساعات.. بعدين تهدي

تغضب وتقول ربنا موجود

سند / العيد حين يأتي!

وأكد لسه احتمالات واردة

وأكد الخسّة دي ليها حدود

ومفیش ف ایڈیا حاجات علشان اُدیہا لحد

والعدّاد عمّال بيعد

والعالم لسه بيتناقش..

امتی نوَقَفَّ ضرب النار؟

لَمَّا يَكُونُ كَامٌ وَاحِدٌ عَاشٍ؟

واحنا لُطاف..

بنحذر قبل ما بنهد

قبل ما نضرب طلقة لا بد بنعلن عنها

بس الناس الغاوية الموت بتسيب أماكنها

ما قطعناش النور عن حد

ما قطعناش الاتصالات

وأي كلام يتقال غير ده ۰۰۵۵ یبقی استعباط

حتى رَضِينَا إِنْ الْأَكْفَانِ مِنْ تَانِي تَحْشُ

مع ذلك مين اللي يقدر

هشتمین فصل

العالم فعلاً متحضر

سند / العيد حين يأتي!

كُل واشرب واهرب واتخذ

نقي تيشرت اللاعب اللي كتير شجعته

واشرب م القهوة اللي اللوجو بتاعها اتعود انه يجري الريق

وجيب لعيالك م الوجبة اللي بيدّوا معاها لعب أطفال

واتفرّج تاني على ممثّل كنت بتضحك أول ما بتلهج ع الشاشة

وما تسألش سؤال مش وقته

واللي زمان عشت وصدّقه.. صدّقه تاني

العالم عادل صدّقي

العالم عادل وآدي دقني

الي بيقتل كان لازم م الأول يقتل

واللي يعاني.. بقى لازم طول عُمره يعاني